



لا مناص أمام كل الشعوب لتصل إلى أحلامها
وطموحاتها دون التمسك بمبادئ الحرية
والديمقراطية والاحتكام لإرادة الشعب..

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

في جمعة «الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع»

الجماهير اليمنية تؤكد التزامها ببيان العلماء



الحرية المطلقة في انتخاب قياداته الحكيمة.. مؤكدين مواقفهم الثابتة المؤيدة لوحدة وأمن واستقرار اليمن وحمايته من كل المؤامرات الساعية لجر أبناء اليمن الواحد للاقتتال والانقسام.. كما جددوا امتثالهم الصادق لما يمليه الدين الإسلامي الخفيف وتفرضه الوطنية الحققة ويمليه العقل السليم والإخوة الإيمانية الصادقة.. رافضين كل الأساليب الإجرامية والانقلابية والأعمال المعادية للشريعة الدستورية.. وحق الشعب في حكم نفسه بنفسه..

ودعت الجماهير اليمنية مجدداً أحزاب اللقاء المشترك إلى احترام إرادة الشعب المؤيد للشريعة الدستورية، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، واغتنام دعوات رئيس الجمهورية المتكررة لحوار وطني شامل يخرج اليمن من أزمتها الراهنة، وإنهاء الاعتصامات والكف عن أعمال العنف والفوضى وقطع الطرقات والاعتداء على الكهرباء، ووضع حد للأعمال التخريبية والاعتداءات على المرافق والمنشآت العامة والخاصة.

والحب والإخاء والتسامح.. وأكد الملايين من أبناء الشعب أن جمعة «الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع» هي خضوع لواجبات الولاء لله والوطن والثورة ولولي الأمر والتزام مبدئي بسيادة الدستور والقانون والنظام العام والالتزام بما أفتى به علماء اليمن في التمسك بالبيعة التي في ذمة الناخبين والناخبات وسبيلها الانتخابات العامة الحرة والمباشرة في صناديق الاقتراع.

وجسدت الجماهير اليمنية تمسكها بالقيم الدينية السامية التي توجب الامتثال لقيم الإخاء والمحبة وإصلاح ذات البين بالحوار والكلمة الطيبة مؤكدين انتصارهم لإرادة الشعب اليمني مالك السلطة ومصدرها وهو الذي ينتخب رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية والسلطات

وجددوا إصرارهم وتمسكهم بالنهج الديمقراطي الحر الذي يضمن للشعب ولكل مواطن

احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمعة «الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع» ليؤكدوا تمسكهم المبدئي والثابت بالشريعة الدستورية التي هي أعظم مكاسب الثورة اليمنية المباركة. وبعد أن أدى ملايين اليمنيين صلاة الجمعة في الساحات والميادين وعموم المحافظات توجهوا في مهرجانات ومسيرات حاشدة مردين هتافات أكدت أن الشعب اليمني لم يحتكم في يوم ما وعلى مر العصور للغوغاء والخنوة وبائعي الأوطان. وبأن تاريخ اليمن قائم على الثقافة العريقة والقيم الرفيعة والراقية.

ورفعت الحشود الغفيرة شعارات جددت تمسك اليمنيين بمبدأ الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع.. لافتين إلى أن أي مطلب يستند إلى العنف والسلاح والدم يعتبر تحدياً لإرادة الشعب اليمني الحر، وانتهاكاً لمبادئ وقيم ديننا الإسلامي الخفيف الذي يدعو إلى الشورى والحوار

في بيان عن المسيرة:

تحتم علينا المسؤولية الوطنية التصدي للتحديات والمخاطر

تحرر منها شعبنا بفضل إرادته الحرة بفضل قوة وعنفوان ثورته المباركة سبتمبر وأكتوبر.. مؤكداً أن أبناء الشعب اليمني العظيم لا يحتفلون اليوم مزيداً من هذه الممارسات التي لا تخدم سوى أعدائه وكل المترصين به وبخاصه ومستقبله ومشروعه النهضوي.

وأعتبر هذه المناسبة تأكيداً بأن ممارسات الانقلابيين وما تسببه من معاناة لجميع المواطنين لن تزيد أبناء الشعب سوى العزيمة حتى يتحقق النصر العاجل وليؤكد شعبنا للعالم أجمع إيمانه العميق بقضيته وحرصه على الكبر على حماية مكتسباته الوطنية وفي مقدمتها النهج الديمقراطي

ممارسات الانقلابيين لن تزيد الشعب سوى عزيمة وإيمان بقضيته

وعلى إرادته الحرة. وأكد البيان اصطفاً أبناء الشعب اليمني تحت رايات وشعارات وخيارات الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع وتأييدهم للموقف الوطني الثابت والمبدئي للقيادة السياسية بزمامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والمتمثل في تعاويه المسؤول مع الأزمة الراهنة التي يعانى منها الوطن وحرصه على تجاوزها بالأسلوب السلمي والديمقراطي والحوار المسؤول المعبر عن روح اليمن الجديد.. مؤكداً التزام اليمنيين بكل ما قرره العنف والاعتداء على المصالح العامة والخاصة التي يحاول الانقلابيون العودة من خلالها إلى عهد الظلم والتخلف.

ولفت إلى أن الجماهير اليمنية تؤكد اليوم رفضها لكل معضلات تعطيل الحوار باعتبارها خطراً يفتح المجال لمزيد من الفوضى والتخريب وبأنها ستواجه كل ذلك بقوة وحسم حرصاً على حماية الوطن وصونه من أي عبث.. رافضاً كافة محاولات النيل من المؤسسة العسكرية من قبل العناصر الإرهابية ومليشيات الإصلاح.

وأكد وقوف غالبية أبناء الشعب اليمني إلى جانب هذه المؤسسات الوطنية الحارس الأمين للوطن وأمنه واستقراره، وثمن عالياً النجاة العظيمة التي يحققها أبناء القوات المسلحة والأمن في معركتهم الوطنية النبيلة ضد الإرهاب والارهابيين وخاصة النصر الذي تحققت لهم في محافظة أبين وفي كثير من بؤر التوتير والصراع.

وصدر عن المشاركين في المسيرة المليونية الحاشدة بيان عبر عن فرحة الجماهير اليمنية بعودة الرئيس القائد علي عبدالله صالح سالماً معافى بعد رحلته العلاجية، معترفاً على الشهداء الذين لقوا ربهم في هذا الحادث الإجرامي الكبير.. مجدداً الشكر والتقدير لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رعايتهم الكريمة لفخامة الأخ الرئيس ومرافقيه. وأشار البيان إلى أن المسؤولية الوطنية

والدينية تحتم على الجميع الوقوف والاصطفاف في مواجهة كافة التحديات والمخاطر المحدقة بوطننا وشعبنا والهادفة إلى النيل من أمنه

وسياسته واستقراره والزعج به في أتون دائرة الصراع والظلم. مجدداً تمسك الجماهير اليمنية بالشريعة الدستورية والخيار الديمقراطي للخروج من الأزمة باعتبار أن الديمقراطية تمثل عظمة خيارات الشعب التي عبر عنها في صناديق الانتخابات.

وحيا البيان علماء اليمن على وقفتهم الصادقة والشجاعة والمسئولة لتبنيان الحق في مؤتمرهم العلمي المنعقد خلال فترة ٢٧-٢٩ سبتمبر ٢٠١١م.. مؤكداً التزام اليمنيين بكل ما قرره وأوضحه وأبانه العلماء الاجلاء في بيانهم الختامي..

وفيما دعا البيان كافة القوى والشرائح الاجتماعية إلى الاستجابة الصادقة لما خرج به العلماء أكد أن افتعال الأزمات التي يقوم بها الانقلابيون على الشريعة الدستورية لتحقيق مآربهم الخبيثة لن تثني أبناء الشعب عن مواقفهم المبدئية والثابتة إزاء الشريعة الدستورية التي تمثل ضماناً حقيقية للحفاظ على الوطن وانجازاته التاريخية وأهمها الثورة والوحدة والديمقراطية.

وأوضح البيان أن محاولة الاستلاب السياسي والتضليل للجماهير الشعب ستبوء هي الأخرى بالفشل الذريع بعد أن اتضح للجميع أن أصحابها أرادوا العودة بالوطن والشعب إلى عهد الظلم والتخلف والتقوقع والجمود التي



بن دغر:

الشعب أسقط كل المؤامرات ولم يبق أمام المشترك سوى طريق الحوار

ويضع آلية لحفظ دماء اليمنيين وتعيد اللحمة إلى صفوفهم، حوار ينقل السلطة سلمياً وديمقراطياً عن طريق انتخابات مبكرة ونزيهة تخضع لإشراف محلي وإقليمي ودولي.

وقال الدكتور بن دغر «لقد وضعنا كل الأوراق أمام الأخوة قادة المشترك بدءاً بتفويض الرئيس لنائبية المناضل الكبير عبدربه منصور هادي لإجراء حوار والتوقيع على المبادرة ومنحه كل الصلاحيات الدستورية اللازمة التي طالب بها المعارضون، فهل يستجيب الطيب منهم لهذه الدعوة الوطنية المخلصة».

وأضاف: «إننا ننتظر وكلنا أمل أن يفهم قادة اللقاء المشترك أن الوطن أغلى من كرسى الحكم وأن مصالح الشعب اليمني أثمن من كل سلطة

نحن نعرض عليكم اتفاقاً وطنياً يحمي وحدة الوطن ويصون دماء أبنائه الغالية ويسمح لكم في نفس الوقت بالمشاركة في الحكم على قدم المساواة مع حزب الأغلبية مع المؤتمر الشعبي العام وحلفائه».

واستطرد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «لقد جرتم أيها الأخوة في المشترك كل مصيبة وامتنعتم حركة الشباب المخلص الطاهر وأردتم تحقيق ما لم تحققوه بالوسائل المشروعة وغير المشروعة بما في ذلك القتل وقطع الطرق وترويع المارة والاعتداء على ممتلكات الشعب والمواطنين فلماذا لا تجربون طريق الحوار والديمقراطية خاصة وأن الشعب قد نفذ صبره وضاق ذرعاً بممارساتكم وحلفائكم المتمردين وبقيامكم الإرهابية».

ووجه رسالة إلى أحزاب اللقاء المشترك قائلاً «لقد اتضح لكم صمود هذه الجماهير الغفيرة في ساحات النضال فلا فتوتوا هذه الفرصة الساحنة التي جاءتكم من قائد عظيم وحزب وطني أصيل وشعب عظيم أراد للوحدة البقاء والصمود والحياة وأدرك حجم المؤامرة فأسقطها والتف حول قيادته الشرعية الدستورية وساندها حتى يتحقق النصر بإذن الله».



وفي المهرجان الذي أقيم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ألقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر كلمة رجب في مستهلها بالحشود الغفيرة من أبناء الشعب المناضلين والصامدين في وجه الأعداء والمدافعين عن الوطن ووحده واستقراره.. مجدداً الترحيب بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي عاد إلى الوطن بحفظ الله ورعايته بعد رحلة علاجية أثر الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له ومعه عدد من رجال الدولة في مسجد دار الرئاسة.

وقال الدكتور بن دغر «إن أيادي استهدفت الزعيم كما استهدفت الوطن في ذات الوقت فكان لها ما أرادت وكان لله ما أراد قدر الله ولطف فتحيته إجلال وإكبار لشهداء المسجد وفي مقدمتهم الشهيد المناضل عبدالعزيز عبدالغني الذين وقفوا صامدين في وجه المتآمرين على الوطن والشريعة الدستورية».

وأضاف «لقد عاد فخامة الأخ الرئيس فأهلاً وسهلاً به.. هتافاً تعلو به الحناجر وتخفق به القلوب، هتافاً يملأ أرض اليمن وسماهاه وتردد أصداءه جبالها وسهولها فخللت أهلاً ونزلاً ستأبى القائد العظيم وعدت في

طرفه يحتاجك الوطن، والجماهير الغفيرة تنتظرك».

ومضى قائلاً «لقد بلغت الأزمة ذروتها وطال أذاها كل بيت وكل قرية ومدنية فالتمردون مازالوا على تمردهم بل ازدادوا عتواً ونفورا والمسلحون والمليشيات مازالت تسرح وتمرح في العاصمة تساندها مليشيات دينية، والحياة السياسية زادت فساداً، فقد تسرب المال القذر إلى جيوب المتمردين وسفكت الدماء وتعرضت الأموال العامة والخاصة لأضرار جسيمة وبات الوطن على شفير الهاوية».

وإلى جيب الحشود الغفيرة قائلاً «لقد أسميننا هذه الجمعة جمعة الحوار والاحتكام إلى صناديق الاقتراع لعل وعسى أن يعود الضالون إلى جادة الصواب ويستعيدوا رشدهم أن بقي لهم بعض من عقل أو أزع من ضمير فالوطن كان ولا يزال وسيبقى أمانة في أعناق الجميع وهذه الأزمة بلغت حداً ينذر بالتمزق والفرقة ويعرض الوحدة والدولة الموحدة إلى خطر حقيقي».

ودعا مجدداً أحزاب اللقاء المشترك إلى حوار يقوم على أساس المصالح العليا للوطن ويستند إلى المبادرة الخليجية ليخرج اليمن من هذه الأزمة

الصايدي: مخطط المشترك التأمري يستهدف اليمن ودول الجوار

يرأون ويماطلون سعياً منهم لتنفيذ مخططهم التأمري الانقلابي إلا أن الشعب البطل والصامد وقف في وجههم وكان لهم بالمرصاد».

وأشار إلى أن جمعة «الحوار والاحتكام إلى صناديق الاقتراع» هي جمعة التأكيد على الطاعة المطلقة لله ورسوله وولي الأمر، عبر أبناء الشعب من خلالها عن تأييدهم ومباركتهم للبيان الصادر عن مؤتمر علماء

اليمين الذي ضم أكثر من ٥٠٠ عالم.. مؤكداً ضرورة أن يعمل الجميع بالقرارات والتوصيات التي تضمنها بيان العلماء خلال المرحلة المقبلة.. ودعا الشباب المغربي بهم إلى العودة لمنازلهم حتى لا يستخدمهم الانقلابيون كدرع بشرية وستار يخفي وراءه مخططهم الانقلابي والدولة على استعداد للحوار مع الشباب لتحقيق مطالبهم المشروعة والقانونية.

فيما لقي رئيس حزب الشعب الديمقراطي صلاح الصايدي كلمة أحزاب التحالف أكد من خلالها أن ما يتعرض له اليمن حالياً من قوى تتآمر والضللال وحلفائهم من العناصر الإرهابية لا يستهدف اليمن فقط بل يستهدف كل دول الجوار والعرب عامة.

وقال «لقد مددنا أيدينا خلال السنوات والأشهر الماضية للحوار إلا أن أحزاب اللقاء المشترك وشركاءهم ظلوا

